

تفسير ابن كثير

أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ

ثم قال : (أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله) أي : يوم القيامة

يتحسر المجرم المفرط في التوبة والإنابة ، ويود لو كان من المحسنين المخلصين المطيعين

الله - عز وجل - . وقوله : (وإن كنت لمن الساخرين) أي : إنما كان عملي في الدنيا

عمل ساخر مستهزئ غير موقن مصدق .